

## مصر .. لا نعلم من فاز .. لكننا نعلم من خسر

كتبه عبدالرحمن عياش | 3 يونيو ,2014



بعد بُكائية تاريخية لحث الشعب اللامبالي على التصويت، أعلنت اللجنة العليا للانتخابات، فوز عبد الفتاح السيسى، برئاسة الجمهورية، رسمياً، بحصوله على 23 مليونا و780 ألف صوت بنسبة 96%، بينما حصل حمدين صباحي على 757511 صوتاً ليأتي ثالثًا بعد الأصوات الباطلة التي حلت ثانيا بواقع مليون وأربعين ألفًا من الأصوات، وبنسبة مشاركة معجزة بلغت 47.45٪.

القضاة رقصوا بعد إعلان النتيجة في تعبير مقزز عن الانحياز، كما رقص الصحفيون كذلك بعد إعلان فوز السيسي.

> بالفيديو.. صحفيون يرقصون على «بشرة خير» مع قضاة بلجنة الانتخابات بعد فوز السيسي <u>https://t.co/hOzoFVISBx</u> pic.twitter.com/Dqu2k41MqK

> > AlMasryAlYoum) June 3, 2014@) – الصرى اليوم



وفور إعلان فوزه الذي كان مقررا منذ الانقلاب العسكري على الرئيس عجد مرسي في الثالث من يوليو الماضي، تسارع قادة وملوك وزعماء ورؤساء البقية الباقية من ديكتاتوريات العالم ، والمتمركزين في بين المحيط والخليج، في تهنئة الرجل الذي يعتقدون أنه قضى -وبنجاح ساحق- على ثورة 25 يناير.

فقد أعلن "الكفيل" السعودي، الملك الديكتاتور عبدالله بن عبدالعزيز، القضاء على الثورة التي "حان قطافها دون هوادة"، فقال الرجل في بيان له "هذه الفوضى الدخيلة علينا ، والتي ما أنزل الله بها من سلطان ، قد حان وقت قطافها دون هوادة"، وقال الملك الديكتاتور في بيانه متحدثا عن الثورة التي يخشى من أن تهدد حكم عائلته آل سعود "إن شعب جمهورية مصر الشقيق الذي عانى في الفترة الماضية من فوضى ، أسماها البعض ممن قصر بصره على استشراف المستقبل بـ ( الفوضى الخلاقة ) التي لا تعدو في حقيقة أمرها ، إلا أن تكون فوضى الضياع ، والصير الغامض ، الذي استهدف ويستهدف مقدرات الشعوب وأمنها واستقرارها."

وفي استجداء شديد الابتذال، دعا اللك الديكتاتور مؤيدي الديكتاتورية العسكرية في مصر، إلى مؤتمر للمانحين، محذرا "من يتخاذل اليوم عن تلبية هذا الواجب وهو قادر مقتدر – بفضل من الله – فإنه لا مكان له غداً بيننا إذا ما ألمت به المحن وأحاطت به الأزمات."

أما العاهل الأردني، أول من زار مصر عقب الانقلاب فقد هنأ السيسي "بالثقة التي أولاه إياها الشعب المرى الشقيق، وانتخابه رئيسا للجمهورية"، وقال ملك البحرين، الذي ساءته الثورة المحرية التي سبقت بأيام انتفاضة شعبية في بلاده ساعدته الرياض على قمعها، قال في برقية أرسلها للرئيس العسكري الجديد عبدالفتاح السيسي "يسعدنا أن نتوجه إليكم بخالص التهنئة بمناسبة فوزكم في الانتخابات الرئاسية المحرية، وعلى الثقة التي حظيتم بها من الشعب المرى الشقيق، لقيادة مصر في الرحلة المقبلة والهامة من تاريخها، متطلعين إلى المشاركة في حفل تنصيبكم رئيساً لجمهورية مصر العربية"

ولم ينس الرجل أن يرد جميل الملكة مؤكدًا استمرار المنامة في "دعم مصر".

الرئيس الإماراتي خليفة بن زايد آل نهيان لم يخيب ظن العسكري الذي لم يكن ليصبح رئيسًا لولا دعم أبوظبي، وقدم له تهنئة أتت متأخرة نسبيًا مقارنة بخطاب الرياض الطويل، وبخطاب النامة السريع، وأكد للعسكرى الرئيس على استمرار دعم الإمارات للسيسي.

أما العسكري الذي جاءت به دباباته إلى القصر فقد ظهر بعد دقائق من إعلان فوزه في كلمة مسجلة بثها التليفزيون المري، وهو ما حدا ببعض الغردين على تويتر بالتساؤل عن السرعة التي تم بها تسجيل الخطاب ما لم يكن مسجلا قبل إعلان النتيجة رسميًّا.

How did the TV broadcast a pre-recorded <u>#Sisi</u> speech, minutes after results were announced? HOW DID HE KNOW?? <u>#Mystery</u> <u>#OhLaLa</u> <u>#سل</u>

Mohamed El Dahshan (@eldahshan) June 3, 2014 —



بعضهم سخر من الشكل الذي ظهر به الرجل أيضا إذ ظهر بلون غير معهود!

What the hell is wrong with Sisi's complexion? I mean we know u're excited but take it easy on the spray tan dude 
pic.twitter.com/a60NO9bgOc

Farah Saafan (@FarahSaafan) June 3, 2014 -

Sisi and Ross .. close enough!! <u>#friends #Sisi #Egypt</u>

@Zeinobia pic.twitter.com/H3BFy1R92o

Karim\_abdeldayem (@karimabdeldayem) June 3, 2014 —

التليفزيون الرسمي عرض احتفالات مصريين بالتحرير، لكن متصلا من بين المحتفلين قال في زلة لسان مضحكة إنه يشكر "المعلم الذي جمعهم ليحضروا"، في إشارة أخرى على الحشد الذي يقوم به التجار من مؤيدي نظام مبارك

مواطن محتفل على التلفزيون الرسمي: ألف مبروك وأحب أشكر المعلم فرج اللي جايبنا ننظم ال...

Omar Elhady (@ElHady) June 3, 2014 -

يتساءل مغرد على تويتر متهكمًا "إذا .. من الذي فاز؟" يجيب آخر بعد أن أُعلن فوز السيسي "لا أعلم من الذي فاز، أنا فقط أعلم من خسر" .. لقد خسر الجميع هذه المرة، وهذا باعتبار ما سيكون، لا باعتبار ما كان!

الخسارة التي ستحوزها مصر والمصريون تحققت بالفعل منذ الأيام الأولى للانقلاب العسكري، إنها فقط مسألة وقت حتى يمكن للمصريين ملاحظة حجم الكارثة، فلا يمكن لدولة تخشى من الدماء



أن تُبنى على الدماء، ولا يمكن لناخبين جاءوا من زمن النكسة محملين بها أن يقرروا مصير أجيال قادمة، ولا يمكن لرئيس أن يحكم في ظل استقطاب طائفي وسياسي لا يريد له أن ينتهي.

لا يمكن للسعودية أن تستمر في دعمها، ولا للإمارات أن تتجاهل أزمات دبي، ولا للبحرين أن تغض الطرف عن الاحتقان في شارعها لتنقذ شوارع القاهرة، لن تستمر تل أبيب في دعم الرجل في ظل مصالحة فلسطينية تدعم مشروع القاومة.

لا يمكن للجميع أن يعودوا ثلاث سنوات إلى الوراء، عقارب الساعة لا تعود، واللعب في عقاربها ليس إلا مزاحا سمجا أو خداعا للنفس والعالم.

هذه المعركة بدأت قبل سنوات، وستستمر لعقود، وإن حياة شباب مصر ستكون أطول من حياة جلاديهم، و لكل أمد نهاية.

المغردون على تويتر كتبوا تحت هاشتاج #باطل، للتعبير عن رفضهم لتولي المرشح العسكري رئاسة مصر

> قومى يا ماما بالله عليكى :'(( https://t.co/tlgHBaLLCK ابن الشهيدة بيقولكم

> > Gihan (@Gihanovich) June 3, 2014 -

الخطاب متسجل يا كلب اتحداك تنزل يا حيوان في الشارع

عارف لية لانك <u>#باطل</u>

- واحده من مصر (@<u>June 3, 2014</u> من مصر (

فرحانين اوي بالسيسي بتاعكو

بس عارفين لا اللي ماتوا مسامحين ولا اللي هيموتوا مسامحين #باطل



## دم الشهداء إللي سقطوا في مجزرة سموحة 16 أغسطس 2013 برصاص داخليتك وبلطجيتك بيقولك <u>#باطل #السيسي مش رئيسي</u> pic.twitter.com/hpvGKHaJaq

Manal (@Manal\_Abdelaal) June 3, 2014 -

وهنا السيسي مكنش قاتل ولا اشترك في كشوف العذرية ولا عضو في الجلس العسكرى القاتل.<u>#باطل pic.twitter.com/0e5icSrXlD</u>

m.samir (@mohamedsamir269) June 3, 2014 -

احمد عاصم السنوسي اسماء البلتاجي بلال علي جابر حسن نصر بيقولولك <u>#باطل</u>

— هنا توني (@<u>June 3, 2014</u> — هنا توني —

pic.twitter.com/pnvOHUY9ze باطل الصرى #باطل sondoshan) June 3, 2014@) سُنْدُسْ —

شهداء <u>#عد\_محمود</u> بيقولولك <u>#باطل</u>

RahmaA55) <u>June 3, 2014</u>@) ~ رحمة محد - (



اللى اتحرق في عربية الترحيلات بيقول للسيسي وكل اللى فرح في الدم <u>#باطل</u> والحق راجع

nessrinyat) <u>June 3, 2014</u>@) نسرين الجبالي —

ان شاء الله تكون بداية حقيقة لاسقاط الانقلاب وانهيار كامل لدولة الفساد لاتحسبوه شر لكم بل هو خير#ياطل

☐ (@Albashmohandez) <u>June 3, 2014</u> — البشمهندز

The simple pleasures of being above the 23 million #coupists # ياطل pic.twitter.com/hw4IK8pEWm

Abrara (@Abrara\_Rageh) June 3, 2014 —

فى اليوم الذى تم فيه تنصيب السفاح رئيس لمر تم تفجير دماغ طالب أزهرى فى عامه الاول بكلية اللغات والترجمة !#باطل pic.twitter.com/c76gSiGk1t

akhbaarmasr) <u>June 3, 2014</u>@) أخبار مصر —

تهانینا تهانینا ... یقال غدوت والینا .. ولم تسرق إرادتنا ... ولم تعدم أمانینا #باطل



## n4sh\_) June 3, 2014@). -

دول بيقولوا #باطل pic.twitter.com/l7LITIq29l

HeartfeltRec) <u>June 3, 2014</u>@) تِلاواتٌ خاشِعَةٌ —

جثث الشهداء تهمس #باطلِ pic.twitter.com/WOKx004GNu

Muslima (@egyptaya) June 3, 2014 -

مسجد رابعة العدوية بيقول #باطل pic.twitter.com/m9WB8t0pIu

– تِلاواتٌ خاشِعَةٌ (@HeartfeltRec) <u>June 3, 2014</u>

أكتر من 800 مفقود من مجزرتي رابعة والنهضة #باطل

EgyDungeons) <u>June 3, 2014</u>@) أنا\_مش\_رقم # —

السفاح بيشكر صباحي على الساعدة! صادق وهو كذوب. #باطل

mad (@SerjoAlp) <u>June 3, 2014</u>∠A —



"<u>lolo2403@</u>: الفرق بين لحظة أعلان فوز الرئيس "مرسي" والسيسي في ميدان التحرير <u>pic.twitter.com/IOPCRJsspp</u>" السيسي <u>#باطل</u> و <u>#مرسي رئيسي</u>

marwamohmd) <u>June 3, 2014</u>@) لا مكان لا وطن —

عبدالله الشامي بيقول <u>#باطل</u>

Abrara (@Abrara\_Rageh) June 3, 2014 -

الشهيد إبراهيم زلط بيقول #باطل

Ali Zalat (@ALIZALAT) June 3, 2014 -

#باطل والله العظيم pic.twitter.com/9vEsTkRkkv

EgyDungeons) <u>June 3, 2014</u>@) # —

رابط القال: <a href="https://www.noonpost.com/2884">https://www.noonpost.com/2884</a>